

الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

17 يناير 2022 13:26 مساءً

محمد بن راشد يكرم الفائزين بجائزة زايد للاستدامة 2022









أبو ظبي: «الخليج»

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، الافتتاح الرسمي لفعاليات أسبوع أبو ظبي للاستدامة 2022، بحضور رئيس كوريا الجنوبية مون جيه-إن، وسمو الشيوخ وكبار الشخصيات، حيث كرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، الفائزين بجائزة زايد للاستدامة 2022، في موقع «إكسبو 2020 دبي».

وفازت شركة ماموتيسست بجائزة زايد للاستدامة 2022 في فئة الصحة، كما فازت شركة «إس فور إس تكنولوجيا» بالجائزة عن فئة الغذاء بينما فازت شركة «سولشير» بجائزة زايد للاستدامة 2022 عن فئة الطاقة، ونالت «ووتروم» التي تنتمي لفئة الشركات الصغيرة والمتوسطة، جائزة زايد للاستدامة عن فئة المياه.

وفاز كذلك، معهد إيبيريا من جمهورية الدومنيكان بجائزة زايد للاستدامة 2022 ضمن فئة المدارس الثانوية العالمية عن منطقة الأمريكتين. وفازت مدرسة ليسيو يورويو عن فئة المدارس الثانوية العالمية لمنطقة أوروبا ووسط آسيا. وفي كلمته في افتتاح حفل توزيع الجوائز، قال الدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، إن الإمارات حريصة على اغتنام الفرص الاقتصادية للتحول في قطاع الطاقة من خلال تشجيع الشركات الاستراتيجية الشاملة.

وأضاف: «الرؤية الاستراتيجية للقيادة الرشيدة للاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة منذ أكثر من 15 عاماً أثبتت نجاحها».

كذلك قال الجابر: «نجاح إكسبو 2020 دبي، في استضافة العالم والحفاظ على سلامته في ظل هذه الجائحة العالمية هو حقاً إنجاز كبير ومتميز في حد ذاته. وتماشياً مع شعار إكسبو، نحن مجتمعون هنا ضمن إرادة مشتركة لصنع المستقبل من خلال تواصل العقول».

وقال وزير الصناعة: «الشيخ زايد استثمر الثروة الوطنية لبناء وطن معطاء يقوم على ركائز صلبة وسليمة». وأضاف: «الإمارات موطن لثلاث من أكبر محطات الطاقة الشمسية، وأقلها كلفة في العالم. وتبني الإمارات مساراً منخفض

الكربون لتحقيق نمو اقتصادي مستدام، وتحرص على تسريع الخطى استعداداً لاستضافة مؤتمر الأطراف كوب 28». لتحقيق التقدم المطلوب وسيكون مؤتمراً (COP28) وعن «كوب28»، قال الجابر: «الإمارات ستتبع نهجاً عملياً في شاملاً يحتوي الجميع».

وأضاف: «تعلمنا من تاريخ التحولات السابقة في قطاع الطاقة أنه لا يكون فورياً، ولا يمكنه أن يحصل بلمسة زر، وأن التحول سيكون تدريجياً ولا بد أن نتعامل معه بواقعية وبمنطق وبأسلوب عملي».

وتابع: «مع استمرار حاجة العالم إلى النفط والغاز، فإننا في الإمارات ملتزمون برفع كفاءة منظومة الطاقة الحالية وخفض انبعاثاتها».

وأكد الجابر أن القدرة الإنتاجية لـ «مصدر» تضاعفت بعد الشراكة بين أدنوك وطاقة ومبادلة، وطموحنا هو الوصول إلى 100 جيجاواط، ثم مضاعفتها إلى 200 جيجاواط، وقال: «نقدم دعوة مفتوحة للعالم لمشاركة الإمارات ومصدر لتحقيق هذه الأهداف الطموحة».

وختم الجابر بقوله: «إذا أردنا النجاح في التحوّل نحو منظومة الطاقة المستقبلية، يجب أن ندرك أنه لا يمكننا التخلي بشكل فوري عن المنظومة الحالية. بل يجب أن نتحلى برؤية واقعية تواكب تطوراتنا للمستقبل. وأن نبحث عن الحلول عند أصحاب الخبرة العملية في مجالات الطاقة، وأن ندرك دائماً أن هدفنا هو خفض الانبعاثات، وليس خفض معدلات النمو والتقدم».

من جانبه، أكد الرئيس الكوري في كلمته بحفل افتتاح أسبوع أبوظبي للاستدامة، حرص بلاده على تعزيز التعاون مع الإمارات في قطاع الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر.